

## التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

من يحكم بين الصبيان في الخطوط اذا تخيلاوا كان الناس بالاول كل واحد من التلاميذ يقول انا احسن منك خطأ فيقول بيا اكتب فيكتبون جملة سطرين او ثلاثة ثم يرفعون ذلك الى - 00:00:00

شخص محكم فتأتي الجواب تكتب نمرة واحد وهذا نمرة اثنين وهذه نمرة ثلاثة حسب اي نعم هذا هذا يجب عليه ان نحكم بالعدل نعم الفصل الثالث الاصلاح في كل ولاية بحسبها - 00:00:20

اجتماع القوة والامانة في الناس قليل. ولهذا كان العنوان الاول اشطب عليه الفصل الثالث يعني؟ لا الفصل الثالث طيب يعني موجود عندنا لكن الاصلاح ها؟ في عنوان اخر. وهو في اجتماع الامان وقوة الامن. هذا اللي عندي - 00:00:47

هو عنده امررين عنده الزائد والثاني ها طيب انا ما عندي عنوان القوة والامانة وش عننك انا؟ انا عندي العنوان الفصل الثالث هذا السطر. السطر الثاني الاصلاح في كل ولاية بحسبها فقط - 00:01:13

ثم بدا السطر من كلام الشيخ اجتماع القوة والامانة في الناس قليلا ايه اجل ناقص عننك عندي العنوان مهوب لازم الالوان اللي عندنا على الفصل الثالث قلة اجتماع الامانة والقوة في الناس - 00:01:33

ولا عننك الفصل الثالث القوة والامانة ها يا خلود اصل العناوين هذي كلها موضوعة من الطابق نعم اجتماع القوة والامانة في الناس قليل. ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اللهم اشكو اليك - 00:01:50

جلد الفاجر وعجز الثقة فالواجب في كل ولاية الاصلاح بحسبها. الاول يقول اللهم اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الثقة الاول في قوة بلا امانة والثاني امانة بلا قوة هذا في زمن عمر بن الخطاب - 00:02:14

يشكو الى الله اه جلد الفاجر وعجز الثقة وهذا مشاهد حتى الى يومنا هذا تجد مثلا الذي ليس اهلا للولاية من حيث الامانة تجد عنده نشاطا وقوة وانجاز للاعمال وتجد الرجل العميل - 00:02:42

قد يفقد هذا يعني ربما يكون في هذا لكن قد يفقد فلذلك تجد الذين يولون الناس يختارون من الاول يختارون ان ينجذب اعمالهم حتى وان لم يكن امينا اي نعم - 00:03:03

نشوف اللي ممكن نتكلم عن الشيخ فالواجب في كل ولاية الاصلاح بحسبها فاذا تعين رجال احدهما اعظم فاذا تعين رجال احدهما اعظم امانة والآخر اعظم قوة قدم انفعهما لتلك الولاية - 00:03:25

اية واقلهمما ظررا فيها فيقدم في اماره الحروب الرجل القوي الشجاع. وان كان فيه فجور على وان كان فيه فجور على الرجل الضعيف العاجز وان كان امينا. كم عندنا فيها - 00:03:45

فجور فيها عطوها نسخة لانها ما هي ما هي ضرورية كما سئل الامام احمد رحمه الله عن الرجلين يكونان اميرين في الغزو احدهما قوي فاجر والآخر صالح ضعيف مع ايهما يغزى؟ فقال اما الفاجر القوي فقوته للمسلمين وفجوره على نفسه - 00:04:03

اما صالح الضعيف فصالحه لنفسه وضعفه على المسلمين يغزى مع القوي الفاجر. الله اكبر هذه هذا الجواب نعم؟ عندنا به فائنا لا يأس يغزى اصابعه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وروي باقاوم لا خلاق - 00:04:29

فاذا لم يكن فاجرا كان اولى بامارة الحرب من هو اصلاح منه في الدين. اذا لم يسد مسده هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل خالد ابن الوليد على الحرب منذ اسلام وقال ان خالدا سيب - 00:05:02

الله على المشركين مع انه احيانا كان كان قد يعمل ما ينكره النبي صلى الله عليه وسلم. عندكم اذا لم نكن فاجرا ولا فاذا كان فاذا لم

يكن فاجرا كل النساء - 00:05:22

ها؟ وان لم يكن يعني مقتضى السياق ان يقول فاذا لم يكن فاجرا يقول فان كان فاجرا كان اولى به اماره الحرب بمن هو اصلاح منه في الدين اذا لمسته - 00:05:40

نعم نعم؟ وش معناها نعم نعم. اولى من الرجل الصالح. فاذا لم يكن فاجرا يعني الذي لم يكن فاجرا مشركون قوي ليس فيه فتور في اصبح منهم لكن ليس يمكن يعني معناها ان كان صالحًا لو ليس بفاجر - 00:05:56

ان كان قوياً ان كان صالحًا وليس بفاجر وفيه من هو اصلاح منه في الدين لكنه اقل نعم هذا له واسع نعم ولهذا وقد نعم نعم ولهذا كان نعم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل خالد بن الوليد على الحرب منذ اسلامه وقال ان خالدا - 00:06:34

ان سله الله على المشركين مع انه احياناً كان قد يعمل ما ينكره النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه مرر رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد. الله اكبر. لما ارسله الىبني جذيمة - 00:07:00

قتلهم واخذ انا بنبي سليمان انا عندي ما فيها بنك الىبني جذيمة عندكم فيهابني نعم حتى هارفع صوتك يا الخزرجي. ايه نعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الوليد الى مكة. اي نعم - 00:07:20

طيب بنبي جذيمة ايه لها ايها بس ما ندرى اللي عندنا ما فيها نعم وقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد لما ارسله الىبني جذيمة فقتلهم واخذ اموالهم بنوع شبهة - 00:07:54

ولم يكن يجوز ذلك وانكر عليه بعض من كان معه من وانكره عليه عندي وانكره عليه بعض من كان معه من الصحابة حتى بعض من ها مما اوفيت وانكره عليه بعض من كان معه من الصحابة حتى وداتهم النبي صلى الله عليه وسلم وضمن - 00:08:19

اموالهم ومع هذا فما زال يقدمه في اماره الحرب لانه كان اصلاح في هذا الباب من غيره وفعل ما ما فعله بنوع تأويل؟ وكان ابو ذر رضي الله ما فعل - 00:08:46

بدون ضمير. ايه. اصلاح حرف الضمير. نجعله هنا نسخة وفعل ما فعل بنوع تأويل وكان ابو ذر رضي الله عنه اصلاح منه في وكان ابو ذر رضي الله عنه اصلاح منه في الامانة والصدق. ومع هذا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا - 00:09:02

ابا ذر اني اراك ضعيفاً واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمن على اثنين ولا تولين ما رواه مسلم فنهى ابا ذر عن الامارة والولاية لانه رأى الصواب فنهى - 00:09:27

عندنا نهى واستغفر فنهى ابا ذر عن الامارة والولاية لانه رآه ضعيفاً. مع انه قد روی ما اظللت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من اصدق لهجة من ابي ذر. وامر النبي صلى الله عليه وسلم مرة عمرو بن العاص - 00:09:46

في غزوة ذات السلاسل استعطافاً لاقارئيه الذين بعثه اليهم على من هو على من هم افضل منه واما اسامة بن زيد رضي الله عنه لاجل ثأر ابيه ولذلك كان يستعمل الرجل لمصلحة مع انه قد كان - 00:10:10

كونوا مع لمصلحة راجحة نعم؟ كيف؟ لا احد يتكلم اللي معه الفتاوي جزاكم الله خير لا يتكلم الا الخزرجة اتفقنا على هذا لاجل طلب ابيك. لاجل طلب السائل لابيك. طيب يكتب طلب - 00:10:30

طيب والثاني لمصلحة الراجحة نسخة ايضاً لكنها جيدة نعم صلى الله عليه وسلم يعني معناه انه من اصدق الناس في الكلام يعني انه رجل صدق الغبرة الارض والخطرة السمع شرف - 00:10:54

ما هو وجهه الاحياء متشابهتين جداً في بعض النسخ خلاص معنوياتنا او نضعها حتى يعلم على الاقل يعلم انها مصححة اقل ما نستفيد من هذا نعم يا عمرها واني احب لك ما احب لنفسي - 00:11:28

لا تؤمن لا تأمنني ها؟ اي نعم نحن عندي بالطبع ما يصلح ايه ولهذا ما قرأت لا تأمن اي نعم. وامر اسامة بن زيد رضي الله عنه لاجل طلب ثأر ابيه. ولذلك كان يستعمل الرجل لمصلحة الراجحة - 00:12:01

مع انه مع انه كان قد يكون مع الامير من هو افضل منه في العلم والایمان قد كان يكون ما يخاف ترى ما تخطف لا هذا كلام الشيخ ثم ان نقدمه للمؤخرة - 00:12:24

وهكذا ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ما زال يستعمل خالدا في حرب اهل الردة وفي فتوح العراق والشام وبدت منه هفوات كان له فيها تأويل. وقد ذكر له عنه انه كان له فيها - [00:12:44](#)

هوى فلم يعزم من اجلها بل عتبه عليها لرجحان المصلحة على المفسدة في بقائه ها ها؟ من عاتبه علينا عاتبهم نسخة بل عاتبه عليها لرجحان المصلحة على المفسدة في بقائه. وان غيره لم يكن يقوم مقامه. ها - [00:13:04](#)

بعضهم الظاهر ان يعني ولي عنا غيرهم وان غيره لم يكن يقوم مقامه لأن المتولى الكبير اذا كان خلقه يميل الى اللين فينبغي ان خلق نائبه يميل الى الشدة وادا كان خلقه يميل الى الشدة فينبغي ان يكون خلق نائبه يميل الى اللين ليعدل الامر - [00:13:34](#) وبين اللي يصير هذا ولهذا كان ابو بكر الصديق المهم ان هذى يعني حكمة لانه اذا كان امير شديدا ينبعي ان يكون نائبه لينة ليشير على الامير في حال شدته باللين - [00:14:03](#)

او ليستعمل صلاحياته التي قوت له بالليل والعكس بالعكس اما اذا اجتمع الامير ونائبه كل منهما لين نعم فسدت الامور وان كان كل منهما شديدا ايضا صار فيه عسف على الناس - [00:14:26](#) واتعب لهم فاذا تقع يعني صار هذا شديد وهذا بين فهو طيب - [00:14:50](#)